المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : ٠٩-٠٨-٢٠٠٦ العـــدد : ٢١٤٠
الصفحـات : ٢ المسلسل : ٨

أنقرة تتطلع إلى تعزيز اقتصادها عبر جذب الاستثمارات الخليجية وخاصة السعودية

خادم الحرمين أجرى محادثات مع الرئيس التركي تناولت العلاقات الثنائية والعدوان الإسرائيلي على لبنان

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : ٦-٢٠٠٦-٨-٠٩ العـــدد : ٢١٤٠
الصفحـات : ٢ المسلسل : ٨

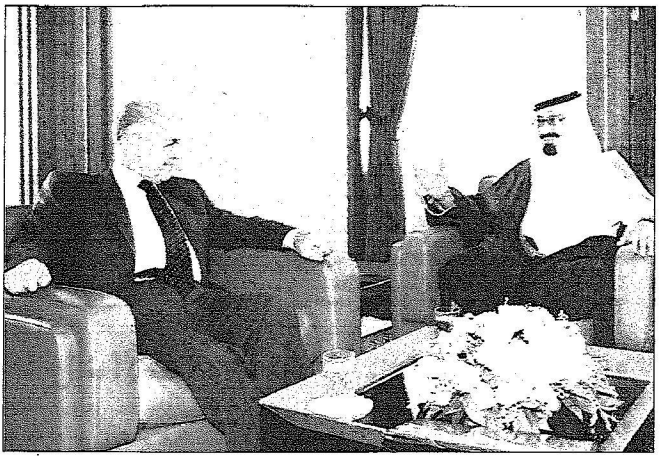

خادم الحرمين خلال جلسة المباحثات مع الرئيس التركي في أنقرة أمس (رويترز)

أنقرة، جدة: عثمان الصيني، أحمد ياسين، واس

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس التركي أحمد نجدت سزار أمس المباحثات الرسمية التي عقدت بين الجانبين بقصر جاملي كشك في أنقرة.

وفي بداية الجلسة أبدى الرئيس التركي تقديره وثناءه البالغين لخادم الحرمين الشريفين مرحبا به في هذه الزيارة التاريخية التي تعد الأولى التي يقوم بها ملك للمملكة العربية السعودية لتركيا، مشددا على الأهمية البالغة التي توليها تركيا لعلاقاتها بالمملكة العربية السعودية.

كما أكد خادم الحرمين الشريفين على عمق وامتداد العلاقات بين البلدين وأنها ولله الحمد تسير نحو المزيد من التقارب والتعاون والتضامن.

بعد ذلك تناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين وتطرقت إلى كيفية زيادة التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والتواصل الثقافي بين البلدين.

كما شملت المباحثات جملة من قضايا المنطقة وعلى وجه الخصوص الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وما يحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتأكيد على الضرورة القصوى لوقف إطلاق النار حماية للمدنيين الأبرياء الذين يقعون ضحايا للأعمال العسكرية الإسرائيلية في كل ساعة.

وتطرق الجانبان إلى تطورات الموقف في العراق وقضايا حقوق الأقليات الإسلامية في أوروبا ودور منظمة المؤتمر الإسلامي في ذلك إضافة إلى القضية القبرصية.

كما تناولت المباحثات الخطر الداهم للإرهاب على العالم أجمع وضرورة التعاون بين دول العالم لمواجهته. وبحضور خادم الحرمين الشريفين والرئيس التركي جرى التوقيع على ست اتفاقيات ثنائية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية التركية. وقد جرى التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن المشاورات السياسية الثنائية بين وزارتي الخارجية في البلدين.

وقام بتوقيع المذكرة من الجانب السعودي وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل كما وقعها من الجانب التركي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عبدالله جول.

بعد ذلك جرى التوقيع على بروتوكول تعاون بين المركز الوطني للوثائق والمحفوظات في السعودية والمديرية العامة لأرشيف الدولة برئاسة الوزراء التركية. وقام بالتوقيع على بروتوكول التعاون من الجانب السعودي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء رئيس هيئة إدارة المركز الوطني للوثائق والمحفوظات الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز كما وقعها من الجانب التركي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عبدالله جول.

ثم جرى التوقيع على اتفاقية بين حكومتي البلدين بشأن التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات وقام بتوقيع الاتفاقية من الجانب السعودي وزير المالية إبراهيم العساف كما وقعها من الجانب التركي وزير الدولة علي بابا جان. عقب ذلك جرى التوقيع على مذكرة تفاهم بين وزارتي المالية في البلدين بشأن اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي وقام بالتوقيع على المذكرة من الجانب السعودي وزير المالية إبراهيم العساف ومن الجانب التركي وزير المالية كمال أونكتان. بعد ذلك جرى التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون في المجالات الصحية بين وزارتي الصحة في البلدين وقام بالتوقيع على المذكرة من الجانب السعودي وزير المالية إبراهيم العساف كما وقعها من الجانب التركي وزير الصحة البروفيسور الدكتور رسب أوجاج.

ثم جرى التوقيع على اتفاقية لتنظيم عمليات نقل الركاب والبضائع على الطرق البرية بين حكومتي البلدين وقام بتوقيع الاتفاقية من الجانب السعودي وزير المالية إبراهيم العساف كما وقعها من الجانب التركي وزير النقل بينالي يلد ريم.

وقالت مصادر تركية لـ"الوطن" إن الأحداث الجارية في لبنان والعراق وفلسطين، لا يمكن أن تغيب عن المباحثات بين خادم الحرمين الشريفين والمسؤولين الأتراك، خاصة وأن أنقرة تفتش عن دور في المرحلة المقبلة، نتيجة علاقاتها التاريخية مع إسرائيل وموقف الحزب الحاكم وتوجهاته الإسلامية تجاه ما يجري في لبنان حيال إسرائيل، ولاهتمامها بملف الشرق الأوسط

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : ٦ ٠٠ ٢-٨-٠٩ العـــدد : ٢١٤٠
الصفحـات : ٢ المسلسل : ٨

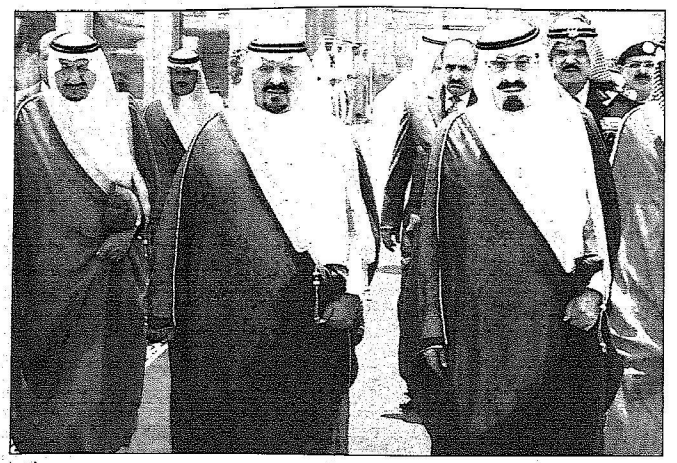

خادم الحرمين لدى مغادرته جدة أمس وفي وداعه ولي العهد وعدد من الأمراء (واس)

الكبير، وتنامي دور إيران في المنطقة وهي أمور تدفع بالحكومة التركية إلى المشاركة في الترتيبات القادمة، وخاصة قوة حفظ السلام في لبنان.

وتتطلع أنقرة، حسب المصادر نفسها إلى جني مكاسب لقاء مشاركتها في هذه الترتيبات، تتعلق بملف حزب العمال الكردستاني الذي تتوقع الأوساط التركية أن تبدأ أنقرة مطاردة عناصره خلال الشهرين المقبلين داخل الأراضي العراقية، وبالتحديد في إقليم كردستان. وعن العلاقات السعودية – التركية، قالت المصادر إن أنقرة تتطلع إلى تعزيز اقتصادها عبر جذب استثمارات من دول الخليج وعلى رأسها السعودية لإنعاش الاقتصاد التركي الذي يعاني المشكلات في المرحلة الحالية، بعد تجاوز الفتور السابق نتيجة العلاقات التركية – الإسرائيلية الجيدة، من جهة، والتوتر السابق بين تركيا وجيرانها في الفترة الماضية.

من جهة أخرى ألغت تركيا صفقة بـ500 مليون دولار لتحديث طائراتها مع مصانع الطائرات الإسرائيلية في احتجاج على الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على لبنان وذلك حسبما ذكرت صحيفة "زمان" التركية.

وقال التقرير إن الحكومة التركية ألغت صفقة بـ500 مليون دولار لتحديث 50 طائرة "فانتوم" وإن مزيداً من مثل تلك الصفقات مع إسرائيل قد يلغى للسبب نفسه.

وكان خادم الحرمين بدأ زيارة رسمية لتركيا تستغرق 3 أيام تلبية لدعوة من الرئيس التركي، حيث كان في استقباله في مطار أنقره الدولي نائب رئيس مجلس الوزراء التركي وزير الخارجية عبد الله جول وعدد من المسؤولين في الحكومة التركية . كما كان في استقبال الملك عبد الله بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وأيرلندا الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز وسفير خادم الحرمين لدى تركيا محمد بن رجاء الحسيني وسفير تركيا لدى السعودية أوغور دوغان وعميد السلك الدبلوماسي في أنقره سفير سلطنة عمان لدى تركيا محمد بن ناصر الوهيبي وأعضاء السفارة السعودية.

وتوجه خادم الحرمين الشريفين في موكب رسمي إلى قصر جاملي كشك، حيث كان في استقباله الرئيس سزار. وأجريت مراسم الاستقبال الرسمية لخادم الحرمين الشريفين، حيث عزف السلامان الوطنيان للبلدين فيما كانت المدفعية تطلق لإحدى وعشرين طلقة ترحيبا بمقدمه.

وكان خادم الحرمين غادر جدة ظهر أمس، حيث كان في وداعه لدى مغادرته مطار الملك عبد العزيز الدولي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ووزير الشؤون البلدية والقروية الأمير متعب بن عبد العزيز والأمير بندر بن خالد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن خالد بن عبد العزيز وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء وكبار المسؤولين في الدولة.